

حوار «النصرة» و«الدولة» مع «جيش الإسلام»: اتصاف



علاقتها مع بقية الكتائب، ولا سيما تلك التي تدور في فلك «الجيش السوري الحر». «صوفة» الأخير، في عيون عناصر التنظيمين الإسلاميين، أكثر من حمراء. يعتبرون «عناصره تجاراً وعملاء ولصوصاً... إلا ما ندر». أما التنظيمات الإسلامية الأخرى، ك«لواء جيش الإسلام» و«حركة أحرار الشام» و«صقور العز» و«بشائر النصر» وغيرها، فلا نظرة موحدة إليها. ينطلق عناصر التنظيمين الجهاديين من حكم أن «حسن الظن لا يُجيز لنا القول سوى أنهم مجاهدون ننتهم الله». يحرص التنظيمان على إظهار هذه الصورة وتسويقها. ورغم أنهما أحياناً يخوضان عمليات مشتركة مع «أحرار الشام» التي انضوت في ائتلاف «الجبهة الإسلامية»، إلا أنهما يمتنعان نهائياً عن خوض أي عملية مشتركة مع «جيش الإسلام» الذي يُعدّ أساس «الجبهة الإسلامية». هذا على مستوى القيادة. أما في الميدان، وسط العناصر المقاتلة، فيتلاشى موجب التحفظ. يُعدّد هؤلاء «خيانة جيش الأفلام»، ويستنكرون إطلاق «تسمية

رضوان مرتضى

لا يشبه مقاتلو «جبهة النصرة» و«الدولة الإسلامية» غيرهم من مسلحي المعارضة السورية. يُعرف هؤلاء من هيتهم الخارجية: لحيّ مرخية وشوارب محفوفة وشعرٌ طويل يلامس الكتفين. أشكالهم الخارجية تُظهرهم أقرب إلى ممثلين في أفلام تاريخية. عناصر التنظيمين أكثر التزاماً دينياً وانعزالاً عن غيرهم من عناصر التنظيمات الأخرى، ولا يحبون وسائل الإعلام، ومعروفون بأنهم «الأكثر إقداماً في مواجهة الموت» مقارنة بباقي كتائب المعارضة المسلحة. يتميز «الدولة» عن «النصرة» بحرص مسلحي التنظيم على اللباس الأسود الموحد والأقنعة التي تخفي الوجوه. عدا ذلك، فإن ما يجمع التنظيمين المتشددين أكثر مما يفرقهما. قيادات التنظيمين نجحت في حصر الخلاف بين أميريهما، أبو بكر البغدادي وأبو محمد الجولاني، على مستوى القيادة والحوّل دون وصوله إلى العناصر. لذلك ينشط عناصر «النصرة» و«الدولة» جنباً إلى جنب في منطقة جبال القلمون. وتقول مصادر قريبة من التنظيمين لـ«الأخبار»: «لا تُصدّق أنّ الخلاف بين الدولة والجبهة كبير. ليست سوى خلافات بسيطة لا تستحق أن يُخاض فيها». فيما يشير مقاتلون من النصرة إلى أنّ «الدولة أكثر تشدداً منا. لكن ذلك ليس خطأ أيضاً». لماذا لا يتوحد التنظيمان إذا؟ سؤال لا إجابة شافية عنه. هذا ما بين «تنظيم القاعدة» وشقيقته «الدولة الإسلامية في العراق والشام». ولكن ما بينهما، لا ينسحب على

تحكّم الهواجس والشكوك بعلاقة تنظيمي «النصرة» و«الدولة الإسلامية في العراق والشام» بـ«لواء جيش الإسلام». يُطلق عليه عناصر من التنظيمين الإسلاميين لقب «جيش الأفلام» تهكماً. ويردّون التسمية إلى «خذلانهم» لهم في أكثر من واقعة. فيما يكشف قياديون في «النصرة» عن اجتماعات مع قائد «اللواء» زهران علوش «للاتفاق على معالم مرحلة ما بعد بشار الأسد»

يقول المقاتلون إن «الكل يعلم أن جيش علوش لا يشارك بطلقة»

التنظيم تقوده المخابرات السعودية بإمرة بندر بن سلطان». وبالتالي، «لن يتحرّك عناصره من دون إشارة من هناك، وطبعاً لا يخفى على أحد أنّ لأميركا يداً في المخابرات السعودية». تهم العمالة تُقدّف في اتجاه «الجيش». ينقل المقاتلون أنّ «جبهة النصرة تلاحق اثنين من قادة جيش الإسلام بسبب انسحابهما من بلدة قارة من

مقدسة على فصيل بعيد كل البعد عن صفاتها». ويقول المقاتلون إنّ عناصر «الدولة» و«النصرة» ينفذون معظم العمليات في القلمون والغوطة بمساعدة بعض الكتائب «المخلصة» ك«الكتيبة الخضراء» و«أحرار الشام»، مشيرين إلى أنّ «الكل يعلم أن جيش علوش لا يُشارك بطلقة». ويضيفون: «هذا

الجيش يحرق النيك: طريق

يبرود، كبرى قرى القلمون، الذي بدأه منذ يومين. في موازاة ذلك، وبعد مرور أكثر من 20 يوماً على معارك الغوطة الشرقية في ريف دمشق، أحرز الجيش تقدماً ميدانياً أمس، حيث استعاد سيطرته على بلدات قيسا والعبادة وتل غريف التي خسرت السيطرة عليها في بداية المعارك الأخيرة. واستمر في مهاجمة المسلحين في كل من دير السلطان والمليحة. على صعيد آخر، أفاد مصدر عسكري في قيادة الشرطة لوكالة «سانا»، أنّ قذيفة هاون سقطت وسط سوق الصالحية، ما أدى إلى إصابة 7 مواطنين، بينهم امرأة. كذلك سقطت قذيفة هاون في حي المالكي، وأخرى على حي المرزة 86 من دون وقوع إصابات. وفي حلب (شمال سوريا)، أعلن تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» بدء «عملية الفاتح» بقيادة «الأمير» عمر الشيشاني، القائد العسكري الحالي لـ«الدولة» في المنطقة الشمالية و«أمير جيش المهاجرين والأنصار» سابقاً. في المقابل، ارتفعت حدة الاشتباكات بين الجماعات المسلحة في حلب، إذ قتلت حركة «أحرار الشام الإسلامية» ستة عناصر من «الدولة الإسلامية» في ريف حلب، ونشرت مواقع تابعة للمعارضة صور القتلى. وأفادت قناة «المباين» أمس أنّ «جبهة النصرة» أعدمت 6 من قياديي «لواء عنذان» (ريف حلب) بتهمة التعامل مع النظام السوري. كذلك شهدت مدينة مسكنة في ريف حلب استنفاراً أمنياً بعد اشتباكات جرت بين «الدولة الإسلامية» و«الجبهة الإسلامية». من جهة ثانية، لم تتوقف الاشتباكات

في ظل التقدّم الذي يحرزته على جبهات عدة في ريف دمشق، أحكم الجيش السوري أمس سيطرته الكاملة على بلدة النيك في القلمون، فيما تقدّم في الغوطة الشرقية بعد سيطرته على كل من بلدات قيسا والعبادة وتل غريف

سيطر الجيش السوري بنحو كامل على مدينة النيك في القلمون في ريف دمشق، بعد اشتباكات استمرت لأكثر من 15 يوماً، في الوقت الذي أصبح فيه طريق حمص - دمشق الدولية آمناً. ونقل التلفزيون الرسمي السوري عن مصدر عسكري قوله إنّ قوات الجيش «بسّطت سيطرتها على كامل مدينة النيك (...) وما زالت تلاحق فلول التنظيمات الإرهابية في المزارع المحيطة». من جهتها، نقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر عسكري أنّ «قراية مئتي إرهابي بقوا متحصنين في منطقة واحدة غرب النيك وقتل أغلبهم بعد ثلاثة أيام من المواجهة مع الجيش السوري، في حين استسلم الآخرون. وبعد دخول الجيش إلى تلك المنطقة تبين أنّ الإرهابيين كانوا يحملون أحد أكبر مخازن السلاح والذخيرة في القلمون ومشفى ميدانياً، وكامل محتويات المخزن بانت بيد الجيش». كذلك واصل الجيش هجومه على

دعوة حضور
اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية
لمساهمي شركة «الليبنانية للإعلام» ش.م.ل.

بعد التحية،

يتشرف مجلس إدارة الشركة «الليبنانية للإعلام» ش.م.ل. بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية لمساهمي الشركة المدعوة للانعقاد يوم الجمعة الواقع في ٢٠١٣/١٢/٢٧ في تمام الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في مكاتب الشركة الخاصة الكائنة في مبنى محطة الـ OTV التلفزيونية في سن الفيل، الطريق العام، بيروت، لبنان وذلك للبحث والتداول في جدول الأعمال التالي:

- تلاوة تقارير مدققي حسابات الشركة ومجلس الإدارة.
- المصادقة على حسابات السنة المالية ٢٠١٢ كذلك على الميزانية العمومية والبيانات المالية وحساب الأرباح والخسائر والموافقة على جميع الأعمال التي قامت بها الشركة خلال السنة المالية المذكورة.
- تدوير الخسائر الناتجة عن أعمال الشركة للسنة المالية المنتهية في ٢٠١٢/١٢/٣١ إلى السنة المالية اللاحقة.
- المصادقة على أعمال مجلس الإدارة وإبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن جميع الأعمال التي قاموا بها خلال السنة المالية ٢٠١٢.
- إعطاء التراخيص المنصوص عنها بموجب المادتين ١٥٨/ و ١٥٩/ من قانون التجارة اللبناني.
- التجديد لمحامي الشركة ومدقق الحسابات.
- أمور ومسائل أخرى متفرعة عن عملية المصادقة على الحسابات.

أملين تلبية الدعوة للاهمية والفائدة والأصول.

وتفضلوا بقبول الاحترام
رئيس مجلس الإدارة - المدير العام
روي هاشم